

نواحي وج الهامة (الخَيْزَة)^(١) ، وهذا الوادي ونواحيه جميعها محرم كحرم مكة لا ينفر صيده ولا يعضد شجره » .

ومسجد الموقف أو الكوع ما يزال موجوداً حتى الآن بوادي وج وقد زرته حديثاً في سنة ١٣٩٨ هـ ، وإن كان بناؤه يرجع إلى عهد حديث لعله يرجع إلى القرن الماضي ، ولكنه أقيم في نفس الموقف الذي أشارت إليه المراجع السابقة .

وهو عبارة عن زاوية صغيرة تبلغ مساحتها ثمانية أمتار طولاً وسبعة عرضاً وتتقدمها ساحة مكشوفة تبلغ مساحتها سبعة أمتار طولاً وأربعة عرضاً . وتتكون الزاوية من قسمين متساويين يبلغ مساحة كل منهما سبعة أمتار طولاً في أربعة أمتار عرضاً يفصل بينهما جدار مبنى يتوسطه باب معقود تبلغ سعته متراً وارتفاعه متران يكتنفه نافذتان صغيرتان معقودتان الشرقية منها سدت حديثاً .

والجزء الجنوبي من الزاوية يحتوي على مدخل الزاوية ، الذي تقع فيه النافذة هو والباب المعقود والجدار الفاصل بين القسمين السابق الإشارة إليه وكذا محراب الزاوية على محور واحد . ويحتوي الجدار الجنوبي للمسجد من الخارج على حنية عميقة بعض الشيء تقع إلى الشرق من المدخل الرئيسي للمسجد . وفي اعتقادي أنها محراب خارجي يمكن استعماله إذا ما ضاق المسجد بالمصلين وصلوا في الساحة التي تتقدمه .

وإلى جانب المحراب الخارجى من الجهة الشرقية توجد حنية مربعة الشكل ويحيط بالساحة التي تتقدم المسجد سور صغير يبلغ ارتفاعه متراً مكون من أربعة مدايميك من الحجر الجيري المأخوذ من الجبال المجاورة . ويحتوى السور على فتحتين أحدهما في الضلع الجنوبي منه والثاني في الضلع الغربي ، يصعد إليهما بمجموعة من الدرجات حيث إن المسجد على سطح جبل قريب من أسفله .

أما القسم الثاني الذي يقع إلى الشمال من الجزء الأول فيوجد في وسط ضلعه

(١) العبدري : بهجة المجلد في بعض فضائل الطائف ووج ، عن عطلوطه (زيارة الطائف) لحمد بن إسماعيل بن علي بن أبي الصيف البجلي (وهي مفقودة) .